

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المشروعات التي وافق عليها المجلس التفذي عن طريق المراسلة

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- إثيوبيا 106650

التصدي للأزمات الإنسانية وتعزيز المرونة تجاه انعدام
الأمن الغذائي

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

| الميزانية المراجعة | الزيادة | الميزانية الحالية | |
|--------------------|-------------|-------------------|---|
| 795 011 670 | 114 134 321 | 680 877 349 | تكاليف الأغذية التي يتحملها البرنامج |
| 1 587 081 009 | 253 908 649 | 1 333 172 360 | مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج |



Distribution: GENERAL
7 January 2010
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي
في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

قُدمت هذه الوثيقة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها عن طريق المراسلة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ السيد: M. Darboe رقم الهاتف: 066513-2201
(جنوب وشرق ووسط أفريقيا):

كبير موظفي الاتصال: السيد: T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



مشروع القرار*

يوافق المجلس عن طريق المراسلة على الزيادة البالغة 253 908 649 دولاراً أمريكياً في ميزانية العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لإثيوبيا 106650 "التصدي للأزمات الإنسانية وتعزيز المرونة تجاه انعدام الأمن الغذائي".

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



طبيعة الزيادة

- 1- سيمكن هذا التنقيح للميزانية البرنامج من تقديم مساعدة غذائية عاجلة إلى 4.8 ملايين شخص في 2010، وذلك من خلال ما يلي:
- ◀ تقديم كمية إضافية من الأغذية قدرها 382 159 طناً مترياً قيمتها 114 مليون دولار أمريكي؛
 - ◀ زيادة مخصصات النقل الخارجي المتصلة بذلك بمبلغ 27 مليون دولار أمريكي، باستخدام المعدل الحالي لأسعار النقل وهو 123 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد؛
 - ◀ زيادة التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى بمبلغ 4 ملايين دولار أمريكي لتغطية معاينة كمية الأغذية ونوعيتها، إلى جانب تكاليف الإشراف؛
 - ◀ زيادة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة التي يبلغ معدلها الحالي 199 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد بنسبة 20 في المائة ليصبح معدلها 239 دولاراً أمريكياً للطن المتري الواحد، وذلك لتغطية التكاليف الناجمة عن التغيرات التي طرأت على العملية اللوجستية؛⁽¹⁾ ونظراً لزيادة الكمية فإن مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة سيرتفع بمبلغ 91 مليون دولار أمريكي.
- 2- وقد نشأت الزيادة في الاحتياجات لعام 2010 بسبب طول حالة الطوارئ في أعقاب فترة الجفاف في 2009 وبسبب ارتفاع أسعار الأغذية: وينتظر أن يكون نحو 4.8 ملايين من الأثيوبيين بحاجة إلى المساعدة الغذائية الطارئة هذا العام، مما يمثل زيادة قدرها 4.1 ملايين على أرقام التخطيط الأولي لعام 2010 في سياق هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.

مبررات تنقيح الميزانية

موجز أنشطة المشروع الحالية

- 3- تسهم العملية الممتدة 106650 خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2008 إلى ديسمبر/كانون الأول 2010 في خطة الحكومة للتنمية المعجلة المستدامة لمحو الفقر، من خلال معالجة حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد. كما تسهم في بلوغ الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و4. أما عناصرها الأربعة فهي:
- (1) الإغاثة: التوزيع العام للأغذية في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمتأثرة بحالات النقص الحاد في مخزونات الأغذية ما يتعذر التنبؤ به. وتشمل المساعدة تقديم الأغذية الخليط والمقواة والتكميلية لتخفيف سوء التغذية لدى الأفراد الضعفاء ضمن المجموعة السكانية المتلقية للإغاثة.

(1) مع زيادة الضغط على قدرات ميناء جيبوتي بسبب ارتفاع احتياجات أثيوبيا من الواردات، قامت الحكومة بتسيير افتتاح ميناء بربره وبور سودان للتمكين إلى أن يحين توقيت وصول الأغذية المستوردة، ولكن بتكلفة لوجستية أعلى. كما يشكل احتياطي الأمن الغذائي الوطني في إثيوبيا آلية هامة لمنع الانقطاع في سلسلة الإمداد بالأغذية. على أن الافتراض من الاحتياطي ثم التسديد له ينطوي على تكلفة إضافية تقع على كل من النقل الأولي والثانوي. إضافة لذلك، عزز البرنامج دوره في النقل البري في المنطقة الصومالية. كما أدى التضخم وارتفاع أسعار الوقود إلى زيادة في تكاليف النقل.

(2) **الأغذية الإضافية الموجهة:** توزيع خليط الأغذية المقواة والزيت والأغذية الجاهزة للاستعمال للأطفال دون سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية الحاد وللنساء الحوامل والمرضعات، ممن يتم تحديده من خلال عمليات الكشف الخاصة بالتغذية.

(3) **برنامج شبكة الأمان الإنتاجية:** في المقاطعات حيث يكون انعدام الأمن الغذائي الحاد مزمنًا ومن الممكن التنبؤ به؛ كما يجري تنفيذ برنامج الغذاء مقابل العمل للمستفيدين من الأشخاص القادرين جسديًا، وذلك لمساندة الاستثمار في تخفيف مخاطر الكوارث، مع توزيع الأغذية مجانًا على الأشخاص غير القادرين على المشاركة.

(4) **المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في المراكز الحضرية:** تقديم الدعم الغذائي الموجه في 14 مركزاً حضرياً إلى الأسر والنساء والأطفال من المصابين والمتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

4- وقد كانت الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش⁽²⁾ قد وضعت توقعات احتياجات الإغاثة الغذائية للفترة 2008-2010 على أساس اتجاهات الهشاشة خلال فترة السنوات الخمس السابقة، كما أجريت توقعات الأغذية الإضافية الموجهة على أساس عمليات الكشف عن سوء التغذية الحاد الذي أجرتها وزارة الصحة بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف. وتأتي التعديلات المدخلة على تلك التوقعات من التقديرات الموسمية التي جرت بقيادة حكومية وعلى المستوى المتعدد الوكالات. وكما كان من المنتظر، استلزمت الأزمات الواسعة النطاق مساعدة غذائية إضافية وبالتالي تنقيحات في الميزانية لتغطية الاحتياجات الإضافية. وقد أجريت في السابق ثمانية تنقيحات على العملية الممتدة، وهي ستنتهي في 2010.⁽³⁾

5- وقد ارتفعت الاحتياجات في أثيوبيا بعد الموافقة على العملية الممتدة في أكتوبر/تشرين الأول 2007 نتيجة لارتفاع أسعار الأغذية والوقود واقتران ذلك بانخفاض الأمطار الموسمية وبحالة انعدام الأمن في إقليم الصومال. ومع أن البرنامج وشركاءه زادوا كثيراً من عنصر الإغاثة لتلبية الاحتياجات الإضافية، فإن نقص الموارد أدى إلى تخفيض في الحصص الغذائية اعتباراً من منتصف 2008، مما أضعف من أثر العملية. واستمر تأثير الجفاف وارتفاع أسعار الأغذية، فقد أدى الجفاف إلى انخفاض كبير في الإنتاج من موسمي البيلج⁽⁴⁾ والجو⁽⁵⁾ المطيرين في منتصف السنة⁽⁶⁾. وكما كان عليه الحال في 2008، أدى عدم كفاية موارد الإغاثة خلال النصف الأول من 2009 إلى انخفاض عمليات التوزيع وتناقص الحصص الغذائية، مما شكل ضغطاً حاداً على قدرة المجتمعات المحلية على التحمل: ففي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول لم تنفذ إلا 7 جولات لتوزيع الإغاثة الشهرية، بدلاً من جولات المساعدة الاثنى عشرة المخطط لها. ويرد في الجدول 1 أدناه عرض لتطور أزمته 2008 و2009 من حيث عدد المستفيدين من الأغذية العوئية.

(2) أنظر الفقرات 9-11 و31 و41 والجدول 1 في الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(3) تناولت التنقيحات الثمانية السابقة أساساً تغييرات في التكاليف، على أن تنقيحي الميزانية الرابع والسادس كانا يتعلقان باحتياجات الإغاثة الواسعة النطاق في 2008 و2009.

(4) موسم البيلج هو الموسم المطير من مارس/آذار إلى مايو/أيار في مناطق المرتفعات والمناطق الوسطى.

(5) موسم الجو هو الموسم المطير في المنطقة الصومالية من مارس/آذار إلى مايو/أيار.

(6) يعطي حصاد موسم البيلج في يوليو/تموز نحو 10 في المائة من إنتاج الحبوب في أثيوبيا.



الجدول 1: تطور أزمة أعداد المستفيدين من الأغذية العوثية

| 2009 | | 2008 | |
|------------|---|------------|--|
| 4.9 ملايين | يناير/كانون الثاني: الاحتياجات الإنسانية ⁽⁸⁾ | 2.2 مليون | أبريل/نيسان: وثيقة الاحتياجات الإنسانية ⁽⁷⁾ |
| 5.3 ملايين | مايو/أيار: مع الاستجابة الإضافية المخصصة | 4.6 ملايين | يونيو/حزيران: الاحتياجات الإنسانية المنقحة ⁽⁹⁾ |
| 6.2 ملايين | يوليو/تموز: الاحتياجات المتوقعة من أغذية الإغاثة، المستخدمة لأغراض الاستجابة اعتباراً من سبتمبر/أيلول ⁽¹¹⁾ | 6.4 ملايين | سبتمبر/أيلول: الاحتياجات الإنسانية المنقحة ⁽¹⁰⁾ |

الخلاصة والتوصية بإعادة التقييم

- 6- أجري في الفترة بين 28 سبتمبر/أيلول و11 أكتوبر/تشرين الأول 2009 تقدير للأمن الغذائي قادته الحكومة، في منتصف موسم الميهير⁽¹²⁾، وهو متعدد الوكالات بمشاركة من القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي⁽¹³⁾ (DRMFSS) ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحكومات المانحة.⁽¹⁴⁾ وقد تمثل الهدف في تقدير الاحتمال الأرجح لتأخر الأمطار وعدم انتظامها على إنتاج موسم الميهير/الديبير وفي توقع النتائج التي ينتظر وقوعها على الأمن الغذائي في الفترة بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2010.
- 7- ووجد التقييم أنه على الرغم من الجهود التعاونية التي تبذلها الحكومة والشركاء لمواجهة التحديات الإنسانية المستمرة في أثيوبيا، فإن من المتوقع أن تستمر الاحتياجات المهيمنة الواسعة النطاق خلال الأشهر الستة الأولى من 2010 على الأقل بسبب تراجع القدرات على التحمل (مما يعود في جزء منه إلى عدم كفاية الاستجابة لحالة الطوارئ الواسعة النطاق التي تشهدها أثيوبيا منذ 2008)، وتزداد الأوضاع تعقداً بسبب ضعف موسمي الميهير والديبير⁽¹⁵⁾ في 2009. ويجري حصاد الميهير بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ويعطي نحو 90 في المائة من إنتاج الحبوب في أثيوبيا. وقد أدى عدم انتظام الأمطار طوال عام 2009 إلى خراب المحاصيل وقللت من المراعي المتاحة في أراضي المراعي المنخفضة في الأنحاء الشرقية والجنوب شرقية والجنوبية.
- 8- وشكل التقييم أساس خطة الطوارئ المتعددة القطاعات للفترة يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 التي صدرت في 7 ديسمبر/كانون الأول 2009.⁽¹⁶⁾ وتقدر الخطة أن نحو 4.8 ملايين شخص ممن يعاني من انعدام الأمن الغذائي سيحتاجون إلى الإغاثة خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2010، مما يتطلب مبلغاً قدره 270 مليون دولار أمريكي.

(7) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. وثيقة الاحتياجات الإنسانية، أبريل/نيسان 2008. أديس أبابا.

(8) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية 2009، 30 يناير/كانون الثاني 2009. أديس أبابا.

(9) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية المنقحة 2008، 12 يونيو/حزيران 2008. أديس أبابا.

(10) حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. الاحتياجات الإنسانية المنقحة، 14 أكتوبر/تشرين الأول 2008. أديس أبابا.

(11) القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي. الاحتياجات الغذائية العوثية الوطنية للفترة من يونيو/حزيران إلى ديسمبر/كانون الأول 2009. واستراتيجيات مواجهة الاحتياجات الحالية والإضافية، 13 يوليو/تموز 2009. أديس أبابا. تم فيما بعد تثبيت أرقام توقعات يوليو/تموز 2009، وذلك في وثيقة منقحة للاحتياجات الإنسانية على أساس تقدير الأمن الغذائي في يوليو/تموز، وصدرت في أكتوبر/تشرين الأول 2009. حكومة أثيوبيا والشركاء الإنسانيون. وثيقة الاحتياجات الإنسانية المنقحة، أكتوبر/تشرين الأول-ديسمبر/كانون الأول 2009، 22 أكتوبر/تشرين الأول 2009. أديس أبابا.

(12) الميهير (أو كيريمت) هو موسم الأمطار الغزيرة الطويل - ويمتد عادة من يوليو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول - في مناطق المرتفعات والمناطق الوسطى.

(13) القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي كان يسمى سابقاً وكالة منع الكوارث والتأهب لها.

(14) تقود الحكومة تقديرات الأمن الغذائي الإنساني باستخدام نهج الاقتصاد المنزلي. أنظر الفقرات 15 و31 و40 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(15) موسم الديبير هو الموسم المطير القصير في المنطقة الصومالية من أكتوبر/تشرين الأول إلى نوفمبر/تشرين الثاني.

(16) خطة الطوارئ المتعددة القطاعات: يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010. خطة الطوارئ المشتركة بين الحكومة والشركاء الإنسانيون، أديس أبابا 2009. ديسمبر/كانون الأول 2009.

ويشمل ذلك مبلغ 195 مليون دولار أمريكي للمساعدة الغذائية لإغراض الإغاثة. كما تشمل وثيقة التخطيط التدخلات الخاصة بالصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والزراعة والمواشي.

9- كما يستمر الأثر السلبي لارتفاع أسعار الأغذية. وفي حين أن أسعار الأغذية انخفضت خلال الربع الأخير من 2009 بنسبة تقارب 40 في المائة من الذروة التي بلغت في يوليو/تموز-أغسطس/تموز 2008، فإن أسعار الحبوب بقيت أعلى بنسبة 25 في المائة من متوسط الخمس سنوات، مما يُجهد القدرة الشرائية⁽¹⁷⁾ وللسنة الثالثة على التوالي، تستورد الحكومة ما يزيد على 400 000 طن متري من القمح بهدف تثبيت الأسعار في المناطق الحضرية، غير أن هناك قلقاً بالغاً مستمرًا إزاء القدرة على الحصول على الأغذية في المناطق الريفية التي تنقص فيها الأغذية، وخصوصاً في مناطق ضعف المحاصيل بسبب لشحة الأمطار في موسم *البيلج/الجور* والتأخر في بدء أمطار موسم *الميهير/الديبر* وسوء توزعها.

10- إضافة لذلك يستمر الضعف في الحالة التغذوية. وفي غياب نظام راسخ لاستطلاع التغذية وعدم توفر استقصاءات تغذوية منتظمة، فإن المؤشرات الرئيسية لانتشار سوء التغذية هي كما يلي: (1) القبول في برامج التغذية العلاجية؛ (2) نتائج الكشف من قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لدى الأطفال دون الخامسة. وتبين هذه المؤشرات أن مستويات الهزال "خطيرة" أو "حرجة" (أنظر الجدول 2). وفي إقليم الصومال، أجري استقصاء مشترك للتغذية في مايو/أيار 2009 أظهر أنه في الأماكن السبعة التي استُقصيت، كان الوضع التغذوي في ستة منها "حرجاً": ففي اثنتين من المناطق بلغت نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام 21-22 في المائة، في حين أن نسبة انتشار سوء التغذية الحاد الخطير تتراوح بين 3.3 و2.2 في المائة؛ كما بلغت نسبة انتشار سوء التغذية الحاد العام 21-22 في المائة في أربع مناطق⁽¹⁸⁾.

11- وترد نتائج الكشف التغذوي⁽¹⁹⁾ للسنوات 2007 و2008 و2009 في الجدول 2.⁽²⁰⁾ وتصنف منظمة الصحة العالمية حدة الحالة التغذوية على أساس انتشار الهزال بين الأطفال دون الخامسة على الشكل التالي: >5 في المائة تساوي "مقبول"؛ 5-9 في المائة تساوي "ضعيف"؛ 10-14 في المائة تساوي "خطير"؛ <15 في المائة تساوي "حرج".⁽²¹⁾

(17) بيانات الأسواق الأسبوعية التي جمعتها مكاتب البرنامج الفرعية والبيانات الواردة من الهيئة الأثيوبية لتجارة القمح.

(18) المرجع: مركز الولايات المتحدة الوطني للإحصاءات الصحة (NCHS).

(19) يجري قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لدى الأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات من خلال إستراتيجية الدعوة المعززة لبقاء الطفل، وهي برنامج مشترك بين الحكومة واليونيسيف والبرنامج في 160 منطقة تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

(20) لا تتوفر بعد نتائج الكشف الذي أجري في نوفمبر/تشرين الثاني-ديسمبر/كانون الأول 2009. ويلاحظ أن فترة مايو/أيار-أغسطس/أب تتعرض موسميًا لمعدلات أعلى من سوء التغذية نظراً لضعف المحاصيل في مناطق موسم *البيلج*.

(21) منظمة الصحة العالمية، 2000.

| الجدول 2: نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يتراوح قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع لديهم بين <12 و <12.5 (ما يعادل الإصابة بالهزال) | | | |
|--|---|---|-----------------------------|
| المنطقة | نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2007 | نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2008 | مايو/أيار- أغسطس/آب 2009 |
| عفار | 28.0 | 32.0 | 27.8 |
| أمهرة | 6.0 | 10.0 | 10.4 |
| جامبيلا | 9.0 | 6.0 | غير متوفرة |
| أوروميا | 5.2 | 10.0 | 10.9 |
| الأمم الجنوبية والشعوب والقوميات | 7.0 | 10.0 | 12.6 |
| إقليم الصومال | 20.0 | 25.0 | 22.6 |
| تغراي | 9.6 | 9.0 | 13.7 |

الهدف من تنقيح الميزانية

12- يركز هذا التنقيح للميزانية على زيادة عنصر الإغاثة في العملية الممتدة لتلبية احتياجات الطوارئ المقدرة لعام 2010. ويبين الجدول 3 أرقام المستفيدين المزمعين من الإغاثة من جميع الشركاء.

| الجدول 3: أرقام المستفيدين من الإغاثة (جميع الشركاء) على النحو المخطط له يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 ⁽²²⁾ | |
|---|------------------|
| المنطقة | المستفيدون |
| عفار | 71 000 |
| أمهرة | 853 000 |
| دير داوا | 34 000 |
| هرار | 7 000 |
| جامبيلا | 78 000 |
| أوروميا | 930 000 |
| الأمم الجنوبية والشعوب والقوميات | 899 000 |
| إقليم الصومال | 1 549 000 |
| تغراي | 340 000 |
| المجموع | 4 761 000 |

ملحوظة: جرى تقريب الأرقام إلى الألف الأقرب.

⁽²²⁾ مشترك بين الحكومة والشركاء الإنسانيين. خطة طوارئ متعددة القطاعات: يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010، ديسمبر/كانون الأول 2009. أديس أبابا.



- 13- ومن الممكن أن تخضع أرقام المستفيدين من الإغاثة إلى مزيد من التعديل بعد النتائج النهائية لتقدير الميهير/الديبر الذي أجري في نوفمبر/تشرين الثاني- ديسمبر/كانون الأول 2009. وستصدر النتائج هذه في يناير/كانون الثاني 2010 ومن المنتظر أن تكون على غرار نتائج تقدير منتصف الميهير.
- 14- وبعد المشاورات التي جرت مع الحكومة والشركاء الآخرين، يراعي التخطيط الذي أجراه البرنامج للاحتياجات من الأغذية الخاصة بالإغاثة ما يلي: (1) الحاجات المتوقعة للفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010؛ (2) قدرة المنظمات غير الحكومية على المساهمة في البرنامج الوطني للإغاثة؛ (3) الحاجات الممكنة للفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2010.
- 15- وتعتزم المنظمات غير الحكومية،⁽²³⁾ خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2010، أن تغطي 2.2 مليون نسمة لفترة شهرين.⁽²⁴⁾ ومن المنتظر أن يقدم البرنامج المساعدة لعدد مخفض من المستفيدين خلال هذين الشهرين ولمجموع الـ 4.8 ملايين في الأشهر الأربعة المتبقية.
- 16- كما يدرج البرنامج في تنقيح الميزانية عاملاً للطوارئ بنسبة 20 في المائة يتيح إمكانية الوصول إلى مليونين إضافيين في إطار عنصر الإغاثة وذلك لفترة ثلاثة أشهر. وسيضمن عامل الطوارئ هذا أن يكون البرنامج في موقع يمكنه من الاستجابة للاحتياجات المتزايدة التي يمكن أن تنشأ خلال الموسم الضعيف الذي يسبق حصاد/البيج في يوليو/تموز، ومن دعم السكان الضعفاء خلال الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول 2010.
- 17- وتبقي إستراتيجية التركيز والتنفيذ الخاصة بالاحتياجات المتزايدة من أغذية الإغاثة على حالها كما كانت في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة.⁽²⁵⁾ ويتمثل الهدف الأول في تقديم المساعدة الغذائية الطارئة للمتأثرين بحالة انعدام الأمن الغذائي العام الذي لا يمكن التنبؤ به. وستقدم المساعدة الغذائية من خلال المخصصات الشهرية برنامج الإغاثة الوطنية في القطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي. وتدير لجان المناطق عمليات توزيع الأغذية؛ وتقدم كمية قليلة من خليط الأغذية المقواة كجزء من حصص الإغاثة⁽²⁶⁾ للأشخاص الأكثر عرضة لسوء التغذية، من قبيل الأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات والمسنين والمعوقين.
- 18- وقد أدت عمليات الكشف الغذائي المحسنة إلى تقصير مدد الدعم عند الاقتضاء. ونتيجة للتوسع في تنفيذ برنامج التغذية المجتمعي الأساس، أصبح النظام الصحي أشد قدرة على إجراء قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع كل ثلاثة أشهر بدلاً من إجرائه كل ستة أشهر. فزيادة تواتر القياس يمكن من تحديد الأشخاص الذين يتم شفاؤهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من تقديم التغذية التكميلية لهم، وكذلك تحديد المنضمين الجدد. وبصورة متزايدة، يتلقى الناس المساعدة الغذائية كل ثلاثة أشهر بدلاً من تلقيها كل ستة أشهر كما كان متوقعاً في الخطة الأصلية للعملية الممتدة. ويمكن تنفيذ قياس محيط منتصف الجزء الأعلى للذراع في المناطق التي يكثر فيها المنضمون إلى برامج التغذية العلاجية (سواء كانوا داخل المؤسسات العلاجية أو خارجها) ممن لا يغطيهم برنامج التغذية التكميلية العادي؛ ففي هذه المناطق، ستقدم حصص الأغذية الإضافية الموجهة لمدة ثلاثة أشهر فقط. ونتيجة لذلك، سيزداد العدد الكلي للأشخاص الذين يتم الوصول إليهم من

(23) صندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، المنظمة الدولية لتوفير الغذاء للجياع، المنظمة الدولية لصحة الأسرة، منظمة الرؤية العالمية، تعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان، جمعية الإغاثة في تعري، خدمات الإغاثة الكاثوليكية.

(24) على أساس المعلومات المتاحة بنهاية 2009.

(25) انظر الفقرات 52-54 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.

(26) على أساس اتفاق مع الحكومة، تقدم الأغذية التكميلية لـ 35 في المائة من المستفيدين.

خلال الأغذية الإضافية الموجهة، غير أن فترة المساعدة الأقصر تعني أن الاحتياجات من الأغذية لعام 2010 ستبقى على حالها. (27)

- 19- والقطاع الإقليمي لإدارة مخاطر الكوارث والأمن الغذائي يخصص الأغذية ويوزعها ويبلغ عن استخدامها، وذلك بالتعاون مع البرنامج في إطار عنصرى الإغاثة والأغذية الإضافية الموجهة. ويرصد موظفو المكتب الفرعي للبرنامج عمليات التوزيع وفق خطط الرصد المعمول بها. وتقدم المنظمات غير الحكومية موارد إضافية.
- 20- كما تستمر مسؤولية البرنامج عن إدارة الأغذية ونقلها في سبع مناطق من إقليم الصومال تحت عملية "نقاط التركيز ونقاط التوزيع". فالبرنامج يدير المخزونات الغذائية - نقاط التركيز - في مواقع إستراتيجية لتمكين الإرسال إلى مواقع التوزيع - نقاط التوزيع - في الوقت المناسب. ويمكن ذلك أيضاً من القيام بالرصد الأدق.

الجدول 4: المستفيدون الذين يتلقون الدعم من البرنامج، بحسب نوع النشاط 2010

| النشاط | الراهن (الخطة الأولية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في 2010) | الزيادة | المجموع المنقح |
|---|---|--------------------|----------------|
| الإغاثة | 688 000 | 4 072 685 | *4 760 685 |
| شبكة السلامة (برنامج شبكة الأمان الإنتاجية) | 2 460 000 | - | 2 460 000 |
| البرنامج العادي للأغذية الإضافية الموجهة | 597 000 | 366 703 100 000 | **1 063 703 |
| برنامج الطوارئ للأغذية الإضافية الموجهة | 164 000 | - | 164 000 |
| فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز في المراكز الحضرية | ***3 819 450 | 4 539 388 | ***8 288 833 |

* العدد الأقصى من الأشخاص الذين ينتظر أن يكونوا بحاجة إلى المساعدة العوئية في النصف الأول من 2010.
** كما ورد في الفقرة 18، في حين أن عدد المستفيدين من شبكة الأمان الإنتاجية يتزايد، فإن مدة المساعدة تميل على التناقص، وبذلك لا تزداد الاحتياجات الغذائية لعام 2010.
*** خفض عدد المستفيدين من الأغذية الإضافية الموجهة بنسبة 15 في المائة لتفادي الازدواجية في الحساب في إطار هذا البرنامج وفي شبكة الأمان الإنتاجية.

- 21- وقد بقيت الحصص الغذائية على حالها كما كانت عليه في الوثيقة الأصلية للعملية الممتدة: الحبوب والبقول والزيوت النباتي، مما يعطي 1 992 كيلو سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم. وفي مناطق التعرض الشديد لسوء التغذية الحاد، يتلقى المستفيدون الأكثر ضعفاً (ونسبتهم تقدر بـ 35 في المائة) إضافة تكميلية قدرها 150 غراماً من الخليط الغذائي المقوى، مما يعطي 570 كيلو سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم. أما حصص برنامج شبكة الأمان الإنتاجية وبرنامج الأغذية لإضافية الموجهة وبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز فقد بقيت دون تغيير.

| الجدول 5: حصص الإغاثة | |
|---|--------------|
| نوع الأغذية | غرام/فرد/يوم |
| الحبوب | 500 |
| البقول | 50 |
| الزيت النباتي | 15 |
| الأغذية المدعمة "التكميلية" | 150 |
| المجموع دون الأغذية المدعمة "التكميلية" | 565 |
| المجموع مع الأغذية المدعمة "التكميلية" | 715 |
| كيلو/سعرة حرارية في اليوم | 1 992/2 562* |

* بما في ذلك الحصص التكميلية لـ 35 في المائة من السكان المستفيدين من الإغاثة.

(27) انظر الفقرات 55-57 من الوثيقة WFP/EB.2/2007/9-C/5.



الاحتياجات الغذائية

22- وكانت احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650 قد قُدرت أصلاً بكمية من الأغذية قدرها 306 222 طناً مترياً تشمل 76 416 طناً مترياً لمتطلبات الإغاثة المعدلة. أما الاحتياجات الغذائية الفعلية للأشهر الستة الأولى من 2010 فهي تبلغ 529 150 طناً مترياً. و مراعاة لتجربة عامي 2008 و2009، حيث ارتفعت الاحتياجات في منتصف السنة واستمرت الاحتياجات الغذائية بين يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول 2010 (أنظر الجدول 1)، فإن البرنامج يقترح توفير التمويل لاحتياجات غذائية طارئة بنسبة 20 في المائة (105 830 طناً مترياً) للتمكن من تلبية الاحتياجات الإضافية الممكنة. وعلى هذا فإن مجموع الاحتياجات سيكون 634 965 طناً مترياً. وإذا أخذنا في الاعتبار الموارد المتوقعة المقدمة من خلال المنظمات غير الحكومية والبالغة 84 015 طناً مترياً، فإن البرنامج يخطط لتغطية 550 965 طناً مترياً، مما يمثل زيادة صافية قدرها 474 579 على خطة الميزانية الأصلية لعام 2010 التي كانت تغطي 168 806 أطنان مترياً. وعلى هذا فإن هذا التتقيح للميزانية يغطي 382 159 طناً مترياً. ومن الممكن أن تخضع احتياجات الأغذية الغذائية إلى مزيد من التعديل بعد صدور نتائج تقدير الميهير/الديبير في يناير/كانون الثاني 2010.

**الجدول 6: متطلبات الإغاثة القطرية وعلى مستوى البرنامج،
يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 (بالأطنان المترية)**

| الاحتياجات القطرية - يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 | مساهمة البرنامج: 84 في المائة من الاحتياجات القطرية | احتياطي الطوارئ بنسبة 20 في المائة تضاف على الاحتياجات القطرية للفترة يناير/كانون الثاني- يونيو/حزيران 2010 | المجموع المنقح للبرنامج | خطة البرنامج الحالية لميزانية 2010 ⁽²⁸⁾ | الفارق: الزيادة المطلوبة للبرنامج |
|--|---|--|----------------------------|--|--------------------------------------|
| الحبوب | 360 437 | 85 692 | 446 129 | 138 155 | 307 974 |
| البقول | 36 041 | 8 569 | 44 610 | 11 188 | 33 422 |
| الزيوت | 10 814 | 2 571 | 13 385 | 5 326 | 8 059 |
| خليط الذرة والصويا | 37 843 | 8 998 | 46 841 | 14 137 | 32 704 |
| المجموع | 445 135 | 105 830 | 550 965 | 168 806 | 382 159 |

(28) كما كان الحال في تتقيح الميزانية السابق (التتقيح 8).

| الجدول 7: الاحتياجات الغذائية بحسب نوع النشاط، (بالأطنان المترية) | | | |
|---|----------------|----------------|---|
| التنقيح | الزيادة | الراهن | النشاط |
| 550 965 | 382 159 | 168 806 | الإغاثة |
| 149 440 | -- | 149 440 | شبكة السلامة (برنامج شبكة الأمان الإنتاجية) |
| 53 215 | -- | 53 215 | برنامج الأغذية الإضافية الموجهة |
| 27 151 | -- | 27 151 | فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز في المراكز الحضرية |
| 780 771 | 382 159 | 398 612 | المجموع |

ويتضمن الجدول 8 مجموع احتياجات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 106650.

-23

| الجدول 8: مجموع احتياجات العملية الممتدة 106650 للفترة 2008-2010 (بالأطنان المترية) | | | | | |
|---|-------------------------|--------------------------|----------------------------|--|--------------------|
| العملية الممتدة المنقحة يناير/كانون الثاني 2008- ديسمبر/كانون الأول 2010 | الزيادة في الميزانية | احتياجات 2010 المنقحة | العملية الممتدة الأصلية | العملية الممتدة يناير/كانون الثاني 2008-ديسمبر/كانون الأول 2010 | |
| 1 600 155 | 307 974 | 597 023 | 289 049 | 1 292 181 | الحبوب |
| 136 380 | 33 422 | 60 258 | 26 836 | 102 958 | البقول |
| 61 012 | 8 059 | 24 044 | 15 985 | 52 953 | الزيوت |
| 268 314 | 32 704 | 99 446 | 66 742 | 235 610 | خليط الذرة والصويا |
| 2 065 861 | 382 159 | 780 771 | 398 612 | 1 683 702 | المجموع |

الملحق

| توزيع تكاليف تنقيح الميزانية | | | |
|--------------------------------|--|--------------------------|--|
| القيمة (بالدولار) | متوسط تكلفة الطن المتري (بالدولار) | الكمية (بالطن المتري) | |
| التكاليف التي يتحملها البرنامج | | | |
| تكاليف التشغيل المباشرة | | | |
| الأغذية ⁽¹⁾ | | | |
| 61 293 252 | 205.7 | 297 974 | الحبوب |
| 3 575 000 | 357.5 | 10 000 | الذرة |
| 7 720 482 | 462.0 | 16 711 | البازلاء |
| 11 029 260 | 660.0 | 16 711 | الفاصولياء |
| 8 111 471 | 1 006.5 | 8 059 | الزيت النباتي |
| 3 237 696 | 495.0 | 6 541 | خليط الذرة والصويا |
| 19 167 160 | 732.6 | 26 163 | فاميكس (خليط أغذية منتج محليا) |
| 114 134 321 | | 382 159 | مجموع الأغذية |
| 27 373 968 | | | النقل الخارجي |
| 91 449 225 | | | مجموع النقل البري والتخزين والمناولة |
| 4 340 289 | | | تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى |
| 237 297 803 | | | ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة |
| 0 | | | باء - تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (انظر الملحق الأول - باء) |
| 16 610 846 | | | جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة) ⁽³⁾ |
| 253 908 649 | | | مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج |

(1) هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.